

**التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء النساء**

أ.م. د/ دعاء محمد عبود أحمد

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء- كلية التصميم- جامعة القصيم- السعودية

[omarhoor\\_2007@hotmail.com](mailto:omarhoor_2007@hotmail.com)

أ.م. د/ سحر علي زغول علي

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء- كلية التصميم- جامعة القصيم- السعودية

[dr.saharsahar@gmail.com](mailto:dr.saharsahar@gmail.com)**المخلص:**

زاد الاهتمام بدراسة التراث الشعبي في السنوات الأخيرة، باعتباره علماً من العلوم الإنسانية الذي له أثر على الحضارة والثقافة العامة، فهو يشكل بعداً تاريخياً ووجدانياً عميقاً بالغ الأهمية في الحاضر والماضي. كما أنه يتعلق بكل مجالات الأنشطة التي يقوم بها الإنسان وبممارسته للحياة مما يجعل دراسته أمراً ضرورياً، وهو يبعث في الفرد القدرة على الانطلاق نحو غد أفضل ويزيد اعتزازه بالوطن بما خلفه الآباء والأجداد.

تعد خامة السدو في المملكة العربية السعودية أحد عناصر التراث المادية المهمة التي يمكن من خلالها التعرف على بعض جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فالسدو من أهم المنسوجات التقليدية التي عرفت قديماً وكانت لها دور في حياة المجتمعات البدوية لتتناسبها مع ظروف البيئة الصحراوية، من خلال الدراسات السابقة اتضح أن هناك ثراءً فنياً لأسلوب السدو لم ينل القدر الكافي من الاهتمام به والتناول الفكري لقيمته الفنية والجمالية.

يهدف البحث إلى دراسة الإمكانيات الجمالية لأسلوب السدو، إعداد مقترحات تصميمية لملابس المساء برؤية معاصرة تتفق وآراء المتخصصين، إعداد مقترحات تصميمية لملابس المساء تتفق وقبول المستهلكات من عمر (20 إلى 45 عاماً)، تحليل التصميمات المقترحة، تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى النتائج، يتبع هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبه لتحقيق أهداف البحث مع التطبيق والتحليل.

تتكون أدوات البحث من استبيانين لقياس آراء كل من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، والمستهلكات حول توظيف الإمكانيات الجمالية لأقمشة السدو في التصميمات المقترحة بأسلوب التصميم على المانيكان، توصلت نتائج البحث إلى تصميم عدد (6 تصميمات) معاصرة من خامات السدو المتنوعة في الألوان والزخارف والتراكيب النسجية، بالتشكيل المباشر على المانيكان، وتوظيف الإمكانيات الجمالية لأسلوب النسيج لخامة السدو، وبالرغم من انخفاض درجة انسداد الخامة، وزيادة سمكها إلا أن النتائج أثبتت إمكانية استخدامها في التصميم على المانيكان لأزياء المساء للنساء حفاظاً على التراث الشعبي والهوية الوطنية، وقد حازت التصميمات على قبول كل من المتخصصين والمستهلكات، وتم تنفيذ التصميمات التي حصلت على درجات مرتفعة طبقاً لآراء عينة البحث باستخدام تقنيات الحياكة الراقية.

**الكلمات المفتاحية:**

السدو- التناول الفكري- الإمكانيات الجمالية- التصميم على المانيكان